دور التكنولوجيا الحديثة في مواجهة أثر العولمة السلبي على التراث الليبي

أ.د. عبدالله إبراهيم نزال (الأردن)

الملخص:

يعد تاريخ ليبيا وآثاره المادية دليلا على النماذج والخبرات المكتسبة عبر العصور، والمؤثرة في نجاح المجتمع الليبي. وعلى رغم انتشار المعرفة بالتراث الليبي بوسائل التكنولوجيا الحديثة حول العالم بسبب العولمة، فقد ظهرت حالات الاعتداء على التراث الليبي، ومنها التجارة السوداء بالتراث الليبي الكترونيا بالتكنولوجيا المالية حول العالم، لذلك تركزت مشكلة الدراسة في بحث دور التكنولوجيا الحديثة في مواجهة أثر العولمة السلبي على هذا التراث، واتبع الباحث المنهج الاستقرائي والوصفي، معتمدا على الدراسات السابقة لبحث أسباب ضياع التراث الليبي، وكشف دور استخدام التكنولوجيا الحديثة لحفظه، وأظهرت النتائج تعدد أسباب الضياع محليا ودوليا بطرق متكررة ومستجدة، ولذلك تم التوصية بمقترح نموذج الكتروني ترويجي يعتمد على متابعة مسؤوليات حمايته محليا ودوليا بوصفه تراثا مشتركا.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الحديثة، سلبيات العولمة، التراث اللّيبي، ضرر متكرر ومستجد، متابعة الكترونية، نموذج ترويجي مشترك

ABSTRACT:

Libya history and its material effects are evidence of the models and experiences acquired throughout the ages and impacts Libyan society successful. Despite the spread of knowledge of Libyan heritage through modern technology around the world due to globalization, cases of attacks on Libyan heritage have appeared, including black trade in Libyan heritage electronically by financial technology around the world. this study problem concentrated on finding the role of modern technology to face the globalization negatives on it. The

researcher followed the inductive descriptive approach by previous studies to find reasons of the loss, and to find the role of using modern technology in order to protect it. The results showed multiple reasons for the loss of Libyan heritage locally and internationally by new and frequently ways, such as trading by Libyan heritage electronically. Therefore, it was recommended to propose a promotional electronic model based on following up on the responsibilities of protecting it locally and internationally by considering it a common heritage.
Keywords: Modern technology, Negatives of globalization, Libyan heritage, New damage and frequently, electronic follow-up, a joint promotional model

المقدمة:

يعد التراث الليبي الجذور التي تكتسب منه ليبيا قوتها وخبراتها وحضارتها, ويستمد منها الليبيون أصالتهم وتميزهم. وقد تنوعت تصنيفات التراث الليبي؛ ليشمل التراث المادي وغير المادي في أرض ليبيا برّا وبحرا (Emrage & Nikolaus, 2023). وكما أنّ التراث وسيلة تميز الليبين، فانّه كذلك وسيلة تعزز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية محليا ودوليا بسبب توفر رابط لهذه العلاقات تاريخيا، ويطلق عليه دبلوماسية التراث، وبه يتم تقليل الصراعات(Taman, 2023)

وفي زمننا هذا، زادت العولمة من انفتاح الشعوب على بعضهم بعضا، كما زاد تطور التكنولوجيا من التعريف بالتراث في كل المجالات وحول العالم، إلا أنه رغم ايجابيات العولمة والتكنولوجيا فقد ظهرت السلبيات بسبب أولويات تحقيق المصالح. فالدول المتقدمة هي السبّاقة بابتكار التكنولوجيا ونقل جزء منها إلى الدول النامية وبمستويات كفاءة أقل، كي تحافظ على قدرتها التنافسية في العالم. وهذا يوضح الفجوة

في السيطرة على العولمة والتكنولوجيا تبعا لقدرات الدول النامية، ويترتب عليها اختلاف حدوث مشاكل استخدام التكنولوجيا ومستويات حدوثها(AL-Badran, 2021).

حيث تتأثر ليبيا بالعولمة والتكنولوجيا ضمن المجتمع الدولي، وهي تعاني من تحقيق مصالح متعارضة مع الأهداف الاجتماعية والاقتصادية الليبية نتجت عن نزاعات داخلية وخارجية، ومن هذه المصالح نقل التراث الليبي المادي إلى الخارج بسرقته وجمع الثروات أو الاعتداء عليه وتدميره أو تزويره لإخفاء معالمه، انظر الملحق (1). ومع الوقت، فقد زاد حجم سوق بيع الآثار والوثائق التاريخية عبر الانترنت دون ضمانات رسمية (Desmarais, 2015)، وظهر تعارض القوانين الدولية مع السيادة الداخلية الليبية (Auma, 2016)، وعدم وضوح المعايير الدولية (Doyle, 2016)، وفقد الفعالية المؤسسية للحفاظ على التراث (Bagheri,2020) كما ظهر ضعف اليونسكو The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (McCafferty, 2023)، وعلى الرغم من الجهود المحلية الليبية (Myers, 2016) فإنها تتبع برامج أجنبية تتأثر بالمعايير الأجنبية وتمويلاتها (Danti, 2023).

ومن ناحية أخرى، ظهرت عوامل عديدة تؤثر في فعالية حفظ التراث الليبي، فهناك مشاركة المسؤوليات بين الحكومة والمجتمع الليبي والحكومات الدولية ومجتمعاتها المحلية (Tarhuni, 2013)، كما ظهرت طرق جديدة باستخدام التكنولوجيا الحديثة تسمح بحفظ التراث الليبي بتوثيقه ونشره ومتابعة تغيراته ومتابعة إدارته بما يحقق تميز إدارة المعرفة للتراث والاستفادة منه سواء بالتعليم أو السياحة أو ملاحقة الاعتداءات عليه، ويظهر التساؤل: "ما دور التكنولوجيا الحديثة في مواجهة أثر العولمة السلبي على التراث الليبي؟"

1-1 مشكلة الدراسة.. إذ تظهر المشكلة العامة مع التضليل المستخدم للأجيال الحالية والمستقبلية، بحيث تظهر أمة دون تاريخ ليسير التاريخ بعدها تبعا لأهواء الطامعين المسيطرين على وسائل التضليل. وتمثلت مشكلة الدراسة بالتركيز على

دور التكنولوجيا الحديثة لما لها من سرعة ودقة في إيصال المعلومات للمستهدفين بما يتناسب ومواجهة أثر العولمة السلبي على التراث الليبي، والذي يترتب عليه مراعاة جدوى استخدام التكنولوجيا المفروضة من العولمة أو التكنولوجيا التي يتم اختيار استخدامها محليا في حماية التراث الليبي في الوقت الذي يظهر فيه اتساع سوق بيع التراث غير الرسمي وتضارب قوانين الحماية دوليا ومعاييرها.

1-2 أهداف الدراسة:

تتمثل في الآتي:

- توضيح أسباب مشكلة حفظ التراث الليبي.
- ايجاد دور التكنولوجيا الحديثة في حفظ التراث الليبي محليا ودوليا.
- ايجاد دور التكنولوجيا الحديثة في مواجهة أثر العولمة السلبي على التراث الليبي.

1-3: أهمية الدراسة. توضيح مشكلة حفظ التراث الليبي عالميا، ومحاولة إيجاد حل باستخدام التكنولوجيا مستفيدا من السرعة والدقة وإمكانية الاستخدام في كل المواقع الجغرافية وفي كل الأوقات ومتابعة التغيرات، إضافة لاستغلال التكنولوجيا كوسيلة اتصال بالتأثير عالميا لحفظ التراث الليبي، وتقديم نموذج رقابة الكتروني لمواجهة أثر العولمة السلبي على فعالية حماية التراث الليبي.

1-4: نموذج الدراسة:

المتغير المستقل		المتغير التابع
التكنولوجيا الحديثة محليا ودوليا	←	مواجهة أثر العولمة السلبي على

ولمراعاة جدوى استخدام التكنولوجيا المفروضة من العولمة أو التكنولوجيا التي يتم اختيار استخدامها بما يتناسب وتحقيق أهداف البحث. إذ تتأثر التكنولوجيا بمصادر دولية ومحلية لحماية التراث الليبي، فقد وضحت الدراسات السابقة مشكلات خلال فترات زمنية متفاوتة تضعف دور المنظمات المحلية الليبية والمنظمات الدولية

في حماية التراث الليبي، ومنها ما هو مفروض دوليا وملزم، ومنها ما هو مفروض بجهود محلية ليبية ضمن حدود، حيث تتعدد مصادر وضع المعايير ومراقبة تطبيقها ومستويات الإلزام بتطبيقها.

2- منهج الدراسة... يتبع الباحث المنهج الاستقرائي والوصفي بجمع المعلومات من البحوث السابقة ثم تصنيفها في جدولين وهما:القسم الأول: جدول الدراسات السابقة التي توضح أسباب مشكلة حفظ التراث الليبي وما يستفاد منها في هذا البحث.

القسم الثاني: جدول الدراسات السابقة التي توضح دور استخدام التكنولوجيا الحديثة في حفظ التراث الليبي وما يستفاد منها في هذا البحث.حيث سيتم الاعتماد على ما يستفاد من هذه الدراسات في إعداد التوصية بمقترح الكتروني لحماية التراث الليبي يـثـبت دور التكنــولوجيا الحديثـة في مواجهة أثر العولمة السلبي على التراث الليبـــي.

إجراءات العمل: أولا: جمع عدد من الدراسات المتعلقة بحماية التراث الليبي وتقسيمها إلى قسمين كما يأتي:

القسم الأول: دراسات سابقة لأسباب مشكلة حفظ التراث الليبي، فقد ظهرت عوامل متعددة تؤثر في حفظ التراث الليبي، بما يضعف الجهود المحلية والدولية، انظر الجدول الآتي:

جدول 1: دراسات سابقة لأسباب مشكلة حفظ التراث الليبي وما يستفاد منها في هذا البحث

المؤلف	الدراسة	ما يستفاد منها
Danti, (2023)	حاول إيجاد تقييم لمبادرات التراث الثقافي من الجمعية الأمريكية من عام 2014– 2018 لأنها أكثر الفترات تدميرا للأصول الثقافية وبتمويلات من جهات كوزارة الخارجية الأمريكية، حيث فرضت مراقبة عن بعد للأصول الثقافية وإعداد التقارير والاستعادة الطارئة	فرض الرقابة الأجنبية داخل ليبيا
McCafferty, (2023)	وضح أهمية اليونسكو بوصفها وكالة الأمم المتحدة الوحيدة التي لها ولاية في مجال الثقافة. منذ إنشائها، وضعت اليونسكو إستراتيجية تتصور أن يكون للمنظمة دور عملي أكبر بكثير في تسهيل حماية التراث الثقافي بالتعاون مع الدول الأعضاء فيها، على الرغم من الانخفاض الكبير في الموارد المالية والبشرية. ويؤكد هذا الفصل التزامات اليونسكو القانونية الأساسية ويحدد ما إذا كانت لديها الموارد اللازمة لتحقيق أهداف إستراتيجيتها الأخيرة المتعلقة بحماية التراث الثقافي أثناء النزاعات المسلحة.	ضعف اليونسكو كوكيل عن الأمم المتحدة
Bagheri, (2020)	وضح مشكلة عدم نجاح المجتمع الدولي في حماية الممتلكات الثقافية والتراث أثناء النزاعات لغياب نظام شامل قابل للتطبيق قانون الحماية الدولي وتوصل الباحث إلى أن اعتماد مواثيق جديدة لتعزيز الحماية سيعني مضاعفة المعاهدات دون تحقيق الحماية بل يجب تطوير نهج يسمح بتفعيل اتفاقيات التراث العالمي والمعاهدات الأخرى ذات الصلة وتطبيق معاهدة التراث العالمي عام 1972.	ضعف نجاح المجتمع الدولي لعدم توفر نظام شامل
Leone et al, (2020)	أشار للجهد العملي والتمويل من صندوق حماية الثقافة التابع للمجلس الثقافي البريطاني بين عامي 2017 و2019، والذي أسهم في بناء قدرات عددا من موظفَي دائرة الآثار الليبية بقصد اتباع منهجية متكاملة تجمع بين التوثيق والحفظ والإدارة مع توفر القابلية للتكرار ومستدام لمشاريع بناء القدرات الأخرى.	توفر جهات أجنبية تساعد في حماية الثقافة الليبية بالتدريب التمويل
Groizard & Santana, (2018)	وضحا أثر الحصول على الترشيحات التي تمنحها اليونسكو للأماكن التي تضم التراث التاريخي والفني، وأن القمة العالمية للعمل الإنساني هي السبب الرئيس لزيادة السياحة على الآثار، وتظهر مشكلة السياحة عند تصنيف اليونسكو بأن الآثار معرضة للخطر	دور تصنيفات اليونسكو عالميا

Hussin, (2017)	وضح أثر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال والانترنت على علم الآثار في ليبيا ويعزز ذلك المعوقات الجغرافية في ليبيا موضحا أثر الحرب الأهلية على فقدان الآثار والمعلومات التاريخية القيمة وأن في التكنولوجيا وسيلة لحفظ التراث الثقافي ومنع الضرر	دور التكنولوجيا في تقليل المعوقات الجغرافية الليبية
Alammari et al,(2016)	يجب مراعاة إنشاء نظام سياحة كامل يترابط به الشركات الصغيرة مع الشركات الكبيرة السياحية ووفق المعايير الإجراءات المعترف بها دوليا كي يتحقق المنافع الاقتصادي الاجتماعية والسياسية الليبية	مستوى الترابط بين المؤسسات المحلية الليبية والدولية
Auma, (2016)	وضح مشكلة في تطبيق ميثاق الأمم المتحدة الذي يحفظ حق كل دولة بالحفاظ على هويتها وميزتها الفريدة إلا أن التدخل في الشؤون الليبية الداخلية بغض النظر عن هذه السيادة وفرض قوة التدخل بما زاد عدم الاستقرار في ليبيا وزاد الاتهام بأن ليبيا سبب الإخفاقات	تعارض القوانين الدولية عند التطبيق
Doyle, (2016)	بحث آثار سلبية عند تعارض القانون الدولي والأخلاقيات الدولية مع قانون استخدام القوة أو عدم التدخل، ومشكلة تعددية مصادر القانون دون توفر مؤسسية واضحة وصاحبة سلطة مع تنازع البنية المعيارية للسياسة العالمية ووضح مشكلة توفر المؤسسية المسؤولة عن حماية التراث لأسباب تتمثل بتوفر قانون استخدام القوة وتوسع الظروف التي تسمح بعدم التدخل، بما زاد التعددية المؤدية للتنازع وظهور معايير مختلفة للسياسة العالمية تمنع من توفر جهة مسؤولة واحدة ولها معايير ثابتة واحدة ملزمة دوليا بغض النظر عن ضعف المتضرر	تعارض القانون الدولي والأخلاقيات الدولية مع قانون استخدام القوة أو عدم التدخل دون معايير واضحة وعدم توفر المؤسسية الدولية الملزمة وتعدد المعايير
Myers, (2016)	حاول تحديد العناصر الأساسية التي تجعل برامج الجرد فعالة للحفاظ على التراث الثقافي وإدارته، باعتبار قوائم جرد التراث سجلات دائمة ومستمرة ووجد أنها تحتاج إلى برامج جرد مرتبطة بتشريعات التراث ومبنية على معايير البيانات المعتمدة رسميا، وتتضمن إدارتها التحديث أو التنشيط أو زيادة فعالية البرامج	ضعف برامج ليبية في حفظ التراث

Desmarais, (2015)	وضح تحمل المجلس الدولي للمتاحف وأعضاؤه من شبكة المتاحف الدولية الدفاع عن المتاحف والتراث والثقافة بما عزز دعمها من اليونسكو حيث تتبعت التزييف وبيع الآثار عبر الانترنت لكن عمليا يظهر الضعف في كبر حجم سوق الانترنت وعدم إدراك العملاء التزييف أو خطورة التداول بدون ضمانات رسمية تؤكد التصدير القانوني مع ضعف الرقابة الدولية مع توفر إمكانية البيع عبر الواتس أب أيضا.	جهد المجلس الدولي للمتاحف وأعضاؤه
Leitch & Nikolaus, (2015)	تظهر أهمية ما يضمه أرشيف جمعية الدراسات الليبية ومقرها جامعة ليستر لتعريف المجتمع الدولي بها	جهد دولي في جامعة ليستر
Kersavage, (2014, January)	وضح حالة ليبيا وقت استحضار المسؤولية عن الحماية بتبرير التدخل العسكري بعد اندلاع الحرب الأهلية دون مراعاة قانون سيادة الدولة وذلك تبعا لاستمرار خضوع المعايير الإنسانية للمخاوف السياسية وافتقار وضوح مفاهيم عمليات التدخل العسكري بما تسبب بضرر ليبيا نتيجة ضعف مصداقية المعايير.	خضوع المعايير الإنسانية للمخاوف السياسية وافتقار وضوح مفاهيم عمليات التدخل العسكري الدولي
Kila, (2013)	بحث موضوع حماية الملكية الثقافية تحت الحصار ومراعاة المشاركة العسكرية في تنفيذ الأنشطة الثقافية إضافة لجميع أصحاب المصالح والقوانين التي توفرها المنظمات الدولية والقانون الدولي الإنساني	ضعف المشاركة المحلية والدولية في حماية التراث الليبي
Tarhuni, (2013)	قام بدراسة إدارة المعرفة في منظمات الحفاظ على المباني التاريخية ووجد عوامل مؤثرة كتكنولوجيا، وثقافة التعاون، واللوائح والسياسات، والتغيرات في مساءلة المنظمة التي تؤدي إلى تغيير في دورها والحاجة إلى معارف مختلفة، والثقافات/ الدينية	توفر متخصصين في منظمات ليبية للحفاظ على المباني التاريخية

المصدر: إعداد الباحث تبعا للدراسات السابقة

القسم الثاني: دراسات سابقة توضح دور استخدام التكنولوجيا الحديثة في حفظ التراث الليبي: إذ يؤثر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت في عــلم الآثار والذي لا يتأثر بصعوبات المواقــع الجغرافيـــة (Hussin, 2017), إذ أصبحت التقنيات الرقمية الجديدة أداة فعالة للباحثين في مختلف المجالات من دول متعددة وتوضح كيفية قيام العلماء بجمع مجموعة متنوعة من مواد التراث الليبي ونشرها على الإنترنت (Abdelhamed & Roueché, 2019), حيث تطلب جمع بيانات التراث الليبي الدقة في الجمع والتوثيق والتصنيف والتحليل ضمن مسوحات ميدانية وبتسلسلات زمانية إضافة لصور الأقمار الصناعية ومع ذلك هناك حاجة لإيداع هذه البيانات على المواقع الالكترونية لتثبيتها والتعريف بها (Laguna et al, 2023), كما ظهرت أهمية التكنولوجيا كوسيلة لمعالجة بيانات التراث وتخزينها واسترجاعها ونشرها عبر الانترنت (Omekwu, 2006)، ولذلك ظهر أثر التكنولوجيا في حماية التراث، انظر الجدول 2:

جدول 2 : دراسات سابقة توضح دور استخدام التكنولوجيا الحديثة في حفظ التراث الليبي

المؤلف	الدراسة	ما يستفاد منها
Leitch et al, (2019)	هناك حاجة لتطور أرشيف جمعية الدراسات الليبية من خلال الرقمنة	الحاجة المحلية الليبية للتكنولوجيا
Tapete & Cigna, (2018)	تظهر أهمية صور الأقمار الصناعية الضوئية المتكررة في رصد التراث الثقافي والأثري الذي يتعرض للتهديدات	الحاجة الليبية للتكنولوجيا الدولية
Zerbini, (2018)	تظهر أهمية مشروع الآثار المهددة بالانقراض في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومقره جامعة أكسفورد وجامعة ليستر، حيث طور قاعدة بيانات تراثية عبر الانترنت من خلال توفير منصة جرد التراث مفتوحة المصدر والتي طورها صندوق الآثار العالمية ومعهد Getty Conservation Institute.	دور المعاهد والجامعات الأجنبية في تطوير بيانات التراث الليبي عبر الانترنت
Darbok,	أصبحت الحكومة الالكترونية ذات أهمية بالنسبة للدول	دور الحكومة

(2016)	المتقدمة والنامية بسبب ميزة التكنولوجيا في إيجاد الترابط والسرعة والدقة	الالكترونية الليبية
Papaioannou & Olivos, (2013)	تعدّ وسائل التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك، فهو خطاب شامل بين المواطنين الليبيين كما أنه وسيلة للتعبير والتغيير في القيم الثقافية الليبية.	دور وسائل التواصل الاجتماعي محليا
Emhmed & Chellapan, (2010, June)	يعد تطبيق نظام المعلومات الجغرافية (GIS) مهما في النظام السياحي، حيث توفر نهجا وإعدا لنظام المعلومات الجغرافية السياحي الليبي	دور نظم المعلومات الجغرافية (GIS) العالمي
Earl et al,(2010)	تظهر أهمية رسم خرائط النسيج متعددة الحدود بسبب استخدام صور متعددة لالتقاط خصائص الانعكاس لسطح معين كالآثار ويمكن دمج العديد من هذه الصور لإنتاج سجلات تفاعلية مكررة لهذه الآثار والتي يمكن استخدام برامج الحاسوب لجمع بياناتها وتحليلها	ربط منهجية رسم خرائط النسيج للتراث الليبي بالحاسوب
Gaffney, (2008)	توفر ميزة لنظام تحديد المواقع العالمي (GPS) ونظام Foerster في الكشف عن المعادن المدفونة	ترابط عدد من النظم التكنولوجية العالمية لكشف التراث الليبي

المصدر: إعداد الباحث تبعا للدراسات السابقة

وتتوفر مواقع الكترونية متعددة توضح أهمية التكنولوجيا في التعريف بالتراث الليبي والمحافظة عليها، إذ يتوفر حاليا موقع الكتروني لليونسكو يوضح المؤسسات المعنية بالتراث في ليبيا وقانون التراث الثقافي القومي، والوثائق التاريخية الرسمية تبعا للتوثيق محددا زمن التوثيق وتصنيف الوثيقة وموضوعها، بتصوير الأقمار الصناعية والمواقع الأثرية, والتقارير المتعلقة بها، انظر الموقع الالكتروني: .https://whc.unesco.org/en/statesparties/ly

ويتوفر موقع لدعم السياحة بالتعرف على التراث الليبي، انظر الموقع الالكتروني:

https://www.rjtravelagency.com/world-heritage-sites-in-libya or https://www.globalheritagetravel.com/unesco-world-heritage-sites-libya

كما يتوفر موقع الكتروني تعليمي بالتعريف بالتراث الليبي، انظر الموقع الالكتروني:
https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_World_Heritage_Sites_in_Libya#List_of_sites

وموقع حماية التراث الثقافي الليبي:
https://ihl-in-action.icrc.org/case- study/ libya-protection-cultural-heritage

إضافة للموقع الالكتروني الليبي المحلي: "المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية": https://lcahs.ly/

– مناقشة دور التكنولوجيا في حماية التراث الليبي

هناك علاقة بين حماية التراث الليبي باستخدام التكنولوجيا حول العالم ومحدداتها تبعا لتشريعات التكنولوجيا بما يؤثر في حماية التراث الليبي أو يزيد من الاعتداء عليه تبعا لفقد النفوذ حول العالم.

فمن وسائل التكنولوجيا الهواتف الذكية اضافة للكمبيوتر او الكمبيوتر الشخصي، لكن كلها متصلة بهوائيات الراديو، ولذلك تخضع الى تشريعات استخدام الوسيلة ضمن قوانين الدولة اضافة للتشريعات المتعلقة بنوع المنتج المقدم من خلال التكنولوجيا محليا ودوليا. اذ تؤدي الهواتف المحمولة وظائف من خلال الاتصال المستمر بمجموعة من هوائيات الراديو تسمى " المواقع الخلوية" وهي تتوفر على أسطح المباني والابراج وأعمدة الانارة، اذ تحتوى مواقع الخلايا عادة على عدة هوائيات اتجاهية تقسم المنطقة المغطاة الى قطاعات. وفي كل مرة يتم الاتصال بموقع خلوي يقوم بإنشاء سجل محدد بوقت يعرف باسم معلومات موقع الخلية (CSLI). حيث تقوم شركة الاتصالات اللاسلكية بجمع هذه المعلومات وبتخزينها لأغراض تجارية خاصة بها، حيث يثبت بها موقعه عند الاتصال ووقت الاتصال ويظهر السجلات التاريخية منذ بداية المكالمة وحتى انتهائها، وقد يكون

بالاتصالات الهاتفية أو الرسائل النصية وأرقام الهواتف التي اتصل بها، ويمكن من خلال ذلك ضمان ان موقع العميل الذي تم منه الاتصال هو مكان التعاقد ووقته عند اجراء التكنولوجيا المالية، ويمكن من خلال تتبع المعلومات التي جمعت من المكالمات ان يتم التعرف على سلوك وحركة المتحدث بهاتف الخلوي، كالتعرف على التكرار الذي يقوم به او ربط التعاقدات التي تمت من خلال التكنولوجيا بالمكان والزمان كوسيلة توثيق للتعاقد، لكن تظهر المشكلة في أن هناك خصوصية للشخص ويطلق عليها خصوصية الحياة ويتم حمايتها ضد السلطات التعسفية اي يمكن أن تنتهك في حالة كانت هناك سلطات غير تعسفية، ويجب على القانون حمايتها باعتبار أن الخصوصية الشخصية وأن المجتمع عندما اقر القانون الأمر بذلك، أي ان الفرد يكشف باستمرار عن موقعه لشركة الاتصالات اللاسلكية الخاصة في كل وقت يستخدم به الهاتف الخلوي، ومن الأنظمة التي تزيد من الكشف عن حركة الأفراد ومكالماتهم نظام تحديد المواقع العالمي (GPS).

ويمكن للحكومة الحصول على اذن للتعرف على هذا السجل المخزن (CSLI) عند توفر حاجة لذلك قضائية، وتعد التعديلات القانونية او القانون حارسا لخصوصية الأفراد وحاميا لها لكنه ليس حاميا من التعرف على المواقع الا اذا تطلب ذلك اذن قضائي لإثبات الادلة في حالات النزاع أو حدوث الجرائم(Carpenter , 2018)

ومع تطور الحاجات للسرعة ومعالجة مشكلات انقطاع الاتصال بشبكة الانترنت، فقد ظهرت بعد الأبراج الخلوية نقاط الاتصال عبر Wi-Fi كشبكة خاصة أو عامة. لكن كانت تحتاج الى الحماية، وهناك مشكلة عدم وصول الى الانترنت في المناطق النائية أو بطئ سرعتها بسبب الضغط عليها أو الظروف الجوية فظهر كحل لذلك الاتصال القمري بالإنترنت أي توفر هاتف خلوي يسمح بالاتصال عبر الاقمار الصناعية لإيجاد خط انترنت يمكن استخدامه بحيث يقدم سرعات مرتفعة للتبادل وتغطية في المناطق النائية اضافة كبديل للتعامل عبر الانترنت المحلي الذي يحظر مواقع محددة، لكن كل وسائل الاتصال تحتاج الى برامج للحماية بسبب القرصنة كاستخدام VPN لتشفير البيانات وحمايتها، كما أن البطيء أو قطع الانترنت سيحدث بسبب الظروف الجوية حتى لو كان الهاتف المستخدم يسمح بالاتصال عبر الأقمار الصناعية، وفي بعض الظروف تجد أن هناك كلف

اضافية مفاجئة عند استخدام الانترنت في الوقت الذي يفترض أن تكون هي الوسيلة للتبادل بأقل الكلف كالاتصال عبر الاقمار الاصطناعية.

حيث تظهر المشكلة في السيطرة على البيانات وحمايتها، وكذلك اجراء التبادل بسرعة دوان انقطاع او بطء يسبب الغلط في الضغط على الايكونات أو توجيه الامر او آخر الاستجابة ليظهر استجابة اخرى لم تكن مقصودة.

هناك تنميط في ظهور التكنولوجيا لها تنميط محدد ومتكرر معروفة في الغالب وهناك تكنولوجيا خاصة لا يمكن معرفتها في الغالب , (Lee et al, 2015 Reichwald et al, . 2009 ,Hanna, 2018).

فالتكنولوجيا تقدم السرعة والدقة لكن مستوياتها منخفضة مقارنة بالدول المتقدمة التي تصدرها. وكثيرا من المؤسسات المحلية والعالمية تعمل عبر الانترنت وتتبع برامج منها ما هو مفروض عالميا، ومنها ما يتم اختياره من حكومات محلية ومنه ما يستخدمه الفرد وان لم تقبل به الدولة المحلية بسبب توفر برامج تمنع حظرها المحلي وهي تمثل وسائل اتصال ووسائل اخفاء للتداول تبعا لمفهوم البلوك شاين باعتباره طريقة للتداول السري بين المتعاقدين، ويترتب عليها المتاجرة الالكترونية (Asab, N. A., & Cuestas, J. C, 2015) ومن ضمنها طرق الدفع بالعملات المشفرة، ومن ناحية اخرى فهناك القراصنة الذين يعتدون على برامج التبادل التجاري العالمية ومؤسسات التوثيق الحكومية، خاصة وأن العالم فيه من هو صديق ومن هو عدو. وتتضمن سرعة التداول الانتقال السريع للممتلكات مع ضعف سرعة الاسترداد بعد التداول، ومن ناحية اخرى فان سرعة التداول تكون سببا في سرعة الاستجابة بين المنظمات التي بينها اتفاقيات تعاون على المستوى المحلي والدولي. وتظهر مشكلة القرصنة بما يلي:

- امكانية وقف أو تأخير الخطوة من مصدر المنصة
- قدرة القرصان على وضع خطوة وهمية لتغيير اتجاه الاستجابة
- الدخول في فجوة اصلاح البرنامج والتي تعد من المبرمج لإجراء الاصلاحات

وهناك مشكلات في الثقافة القوانين ترتب عليها ضياع حقوق Harash., (2020)وصعوبة الحظر المحلي للتداول بسبب الملكية للبرامج العالمية، مثال: يمكن الغاء حظر السوشيال ميديا Tik Tokبتنزيل برنامج VPN من Google على جهاز حاسوب المواطن، وبذلك يمكن فتح المحظور سواء Tik Tok أو غيرها. ومن ناحية اخرى فان هناك برامج للقرصنة تسمح بدخول حتى المنصات الحكومية رغم قوة برامج الحماية بسبب سرعة تطور التكنولوجيا.

3-1 مناقشة أثر استقرار صياغة تشريعات التكنولوجيا المالية المستجدة في حماية التراث الليبي

هناك أهمية لدراسة تشريعات التكنولوجيا وفهم أسباب اختلافها بين الدول، وأثر الاختلاف في حماية الحقوق للمنتج أو العميل ومدى امكانية التدخل من الدولة المصدرة لحماية المنتج أو مكافحة الفساد المحدد بقانونها ولو في دولة أخرى. ومن ناحية اخرى فان التطوير يسبق صياغة التشريعات، وهذا يوضح اختلاف التوقيت المناسب في نظر المشرع القانوني لصياغة التشريعات المنظمة للتكنولوجيا، وما يترتب على ذلك من احتمالات التعديل في القوانين الاساسية في الدولة أو فرض التشريعات دون اجراء التعديل في القوانين الاساسية.

وقد يعتقد البعض ان التشريعات تصاغ تبعا لطريقة محددة في كل الدول وأن التشريعات متشابهة في كل الدول بسبب العولمة واعتبار اسواق الدول في العالم قرية واحدة، أو انّ هناك اتفاقية تطبيق تكنولوجيا واحدة بتشريع واحد في كل دول العالم، بينما هناك تشريعات مختلفة تبعا لكل دولة وعلى المنتج والعميل ان يفهم هذا الاختلاف كي لا يفقد حقه بعد التعاقد، وقد ظهرت بعض المحاكم الدولية لفض النزاعات بين الدول بسبب استخدامات التكنولوجيا وعدم مراعاة قيود استخدامها التي وضعتها الدولة المصدرة أو المنتج، وهذا يوضح أهمية دراسة التشريعات لفهم اسباب الاختلاف وأثر الاختلاف في حماية الحقوق للمنتج أو العميل ومدى امكانية التدخل من الدولة المصدرة لحماية المنتج أو مكافحة الفساد المحدد بقانونها ولو في دولة أخرى. ومن ناحية اخرى فان التطوير يسبق صياغة التشريعات، وهذا يوضح اختلاف التوقيت المناسب في نظر المشرع

القانوني لصياغة التشريعات المنظمة للتكنولوجيا ومنها التكنولوجيا المالية وما يترتب على ذلك من احتمالات التعديل في القوانين الاساسية في الدولة أو فرض التشريعات دون اجراء التعديل في القوانين الاساسية.

وتعد التشريعات في عصرنا ناتجة عن تقدير وقت الحاجة لها، فالبعض يظن بأن التشريعات تواكب تقديم المنتج المتطور في السوق، أي أن هناك توافق بين صياغة التشريعات التي تنظم التعاقد بين بائع المنتج التكنولوجي المتطور والمشتري، في حين أن هناك اختلاف بين المقنيين في توقيت صياغة التشريعات، فالبعض يرى التوافق لمنع أي تعدي في لحظة تقديم المنتج التكنولوجي المطور، بينما يرى البعض أن في ذلك تقييد لمراحل التطوير بما يحد من جهود المنتجين في التطوير، ولذلك يرى هذا النوع من المقننين أن وقت الصياغة سيرتبط بوجود حالة شديدة لصياغة التقنين والمتمثلة بتوفر نزاع شديد بين المتعاقدين ويحتاج الى فض النزاع، لكن هذا لا يمنع من توفر صيغ التشريعات من مصادر مرحلية ترتبط بمراحل تطوير المنتج، وتتمثل بما يلي:

المرحلة 1: صياغة التشريعات من المنتج عند طرح المنتج المطور في السوق في مرحلة التقديم، حيث يكشف المنتج عن منتجه بناء على قدرتها على اشباع حاجات العملاء حيث تقدم ايجابيات وضمانات من المنتج على ذلك، وتظهر التشريعات بما يضعه المنتج من شروط للبيع أو التأجير أو غيره من التعاملات التي يحقق بها المشتري حاجته .وبناء على هذه الشروط والضمانات التي يقبل بها العميل. وقد يرتبط التعاقد بمؤسسات اسلامية قد تضع شروطها بناء على ما تتبناه المؤسسات من مبادئ واحكام شريعة تنظم هذا التعاقد. فالتشريعات ترتبط بالإيجابيات ودرجة السلبيات المقبولة والضمانات، فالسلبيات قد تمثل أخطاء يجب على المنتج تجنبها، وقد تكون السلبيات ناشئة عن طبيعة المنتج حيث ترتبط به وعلى المنتج خفضها الى اقل درجة ممكنة، او يمكن أن تسمح ادارة المخاطر بمواجهة هذه السلبيات. وتظهر في هذه المرحلة دور التشريعات في زيادة الطلب وتغير مرحلة تقديم المنتج من كميات قليلة الى مرحلة النمو بزيادة المبيعات بكميات كبيرة وارباح مرتفعة مع ارتفاع الشعور بحماية حقوق للعملاء

المرحلة 2: تطور التشريعات بعد تعرض المنتج للمنافسة في السوق المحلي، حيث يحاول المنافسون ايجاد ايجابيات أكثر وبدائل دون سلبيات أو بسلبيات منخفضة مع توفر الضمانات لمنع المخاطر. في هذه المرحلة يتم صياغة التشريعات من عدد من المنتجين للحصول على القدرة التنافسية، ويظهر في هذه المرحلة دور التشريعات في تطور قطاع السوق للمنتج مع ارتفاع الشعور بحماية حقوق للعملاء محليا.

المرحلة 3: مع زيادة المنافسة السوقية محليا ودوليا، يظهر الحاجة الى زيادة الثقة بشهادة متخصصين لهم سمعتهم في السوق وهذا سيزيد القدرة التنافسية للمنتج شريطة اضافة تشريعات تتضمن معايير هؤلاء المتخصصين، ومن ذلك شهادة شركات الجودة وشركات التصنيفات الائتمانية التي توضح درجة قبول الضمانات من المنتج. في هذه المرحلة يضاف الى تشريعات المنتج التي ترتبط بضمان الايجابيات وقلة السلبيات، ويضاف الى تشريعات القدرة التنافسية التي ترتبط بالقدرة على تقديم ايجابيات بسلبيات أقل مضمونة وبأفضل من غيره من المنتجين، ثم يظهر التشريعات بناء على اضافة معايير يفرضها أهل الثقة في السوق لزيادة القدرة التنافسية مصدرها شركات التصنيف الائتماني وشركات الجودة وهي تمثل الشاهد بالجودة من طرف ثالث بما يزيد الثقة في المنتج مع ارتفاع الشعور بحماية حقوق للعملاء.

المرحلة 4: التشريعات تصدر عن مجلس التشريعي في الدولة، بإجازة التعامل بالمنتج المطور دون تشريعات كما في المراحل السابقة (1، 2 ،3)، أو فرض تشريعات من الدولة ويترتب عليها موافقة التشريعات المتعلقة بالمنتج المطور تحقيق الاتساق القانوني للدولة، أي يجب ان يتفق مع كل القوانين الرئيسية كالدستور والقانون المدني والقانون التجاري وقانون الشركات، أو ستحتاج الى تعديل في هذه القوانين كي تقبل التشريعات للمنتج المتطور، وقد تمنع من اصدار تشريعات للمنتج المتطور بمنعه ومقاطعته دون عقوبات أو مع عقوبات في حال المخالفة، ويعد التفاوت في التشريعات من دولة لأخرى بسبب اختلاف وجهة نظر الأغلبية التي تفرض القانون تبعا لأولوية تحقيق ما يلي:

- **حماية حق المنتج والعميل**

- تطور السوق والقدرة على التصدير لجلب العملات الأجنبية وتطوير الايدي العاملة
- تحقيق اهداف الدولة الدفاعية وما يتعلق بسياساتها والتي تختلف من دولة لأخرى

ومع اختلاف تلك الأولويات من دولة لأخري ستظهر أيضا التحديات في المنتجات المستحدثة عندما لا يوجد نموذج واحد له، فتفاوته سيعني توفر شروط وتشريعات من كل منتج اضافة لكل جهات التصنيف المعتمدة دوليا بناء على مراعاة هذا الاختلاف والذي سيؤثر في حالات النزاع وبما يفرض مراعاته من القانون.

2-3 مناقشة رقابة ومتابعة استخدامات التكنولوجيا المالية في حفظ التراث الليبي في العالم

هناك دور للاعتداء على التراث الليبي بالتجارة السوداء الكترونيا بالتكنولوجيا المالية حول العالم، اذ يتوفر عمليات بيع الكترونية وأسواق للمتاجرة الالكترونية، ويتم من خلالها التداول، وتنظيمها القانوني مختلف من دولة لاخرى بما يعكس الفجوة في السيطرة على التداولات الالكترونية دوليا بسبب العولمة.

فمع توفر أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية فقد أصبح من السهل الاتصال حول العالم بسرية نسبية (Aldiabat, 2019 و Al-Okaily, 2019)، وترتب عليها تتعدد طرق استخدام التكنولوجيا للاتصال والتداول بسرية التداول عبر العالم وامكانية البيع بنقل الملكية الإلكترونية أو احداث التزوير في التراث, فلا يوجد تشريعات تكنولوجيا موحدة ومنها التكنولوجيا المالية لبيع الآثار لكل الدول لان كل دولة لها سياساتها المالية والنقدية والسرية واختلف العلاقات مع الدول من حيث التحالفات او الاختلاف الاقتصادي او الحرب، ولذلك يجب مراعاة تصنيف انواع التكنولوجيا المالية تبعا لكل دولة على حدى، لأن بعضها قد يمنع في دول في حين تقبل بها دول أخرى أو تفرض عليها، كما يلي:

- تكنولوجيا مالية ممنوعة ويتم المعاقبة عليها، مثال: منع التداول بالبتكوين وهي عملة مشفرة Crypto currency واعتبارها مسببة للضرر في السياسة النقدية ويترتب عليها العقاب، في حين قد تكون مقبولة في دولة اخرى.
- تكنولوجيا مالية ملزمة للدولة محليا بشروط وتشريعات محلية، مثال: استخراج الاوراق الثبوتية والجوازات ودفتر العائلة بمواصفات محددة ترتبط بالتكنولوجيا المالية الصادرة عن مؤسسة حكومية كمؤسسة الخدمة المدنية.
- تكنولوجيا مالية ملزمة للدولة دوليا بشروط دولية وتشريعات دولي، مثال: الدول التي لا تتعامل مع نظام سويفت عند تحويل الاموال بقصد تحقيق السرية واخفاء المعلومات عن الرقابة الدولية سيكون سببا في عقوبات اقتصادية بمنع تحصيل عوائد لها في دول تفرض العقوبات كما سيؤدي لرفع مستوى الفساد في الدولة، ومن الاقراض من صندوق النقد الدولي. ومن التكنولوجيا المالية المفروضة ما يفرض التدخل في سياسة النقد والسياسة المالية للدول، مثال: شروط سويفت وربطه بسعر صرف الدينار الاردني وبقيمة ثابتة مقابل الدولار الامريكي بما يتناسب مع ما يفرضه البنك الفدرالي الامريكي من شروط لتحقيق تبعية الدينار الاردني للدولار الامريكي كالالتزام برفع سعر الفائدة او خفضها تبعا لسياسة الفدرالي الامريكي.
- تكنولوجيا مالية تسمح لكل دولة بوضع شروطها دون التدخل بسياساتها النقدية او المالية، كما تسمح لكل شركة بوضع شروطها كعمليات التداول بالبلوك شاين Block chain
- تكنولوجيا مالية اختيارية غير ملزمة دوليا، توفر عدد من بطاقات السحب الآلي من صراف آلي البنوك كبطاقة كردت كارد فيزا Visa أو باي بال Pay Pal أو ماستر كارد Master Card أو دبت كارد Debt Card
- تكنولوجيا مالية اختيارية غير ملزمة محليا، مثال: اضافة نظام واي فايWi-Fi على بطاقة الصراف الآلي بناء على طلب العميل كي يتم الشراء بها من المول او السوبرماركت.

- تكنولوجيا مالية تشاركية مع دول مثال: التحويل البنكي بين الدول بنظام سويفت لعدد من الدول لكن يفرض كشف التفاصيل عن كل حوالة وفرض سعر صرف محدد دون ان تستطيع البنوك ان ترفع منه او تخفضه، وهذا يفرض على التشريعات ان تراعي هذه الاجراءات بغض النظر عن تعارضها مع خصوصيات الأفراد في تحقيقات الرقابة الدولية.
- تكنولوجيا مالية غير تشاركية بل تستخدم في دولة ما أو لدى شركة ما تنفرد باستخدامها بتعاملات عبر Block Chain حيث تحتاج الى تشريعات تتناسب مع حفظ الحقوق المتعلقة بهذا الاستخدام رغم السرية في التعامل، مثال التعامل بعملة البتكوين وهي من العملات المشفرة التي تفرض السرية بين البائع والمشتري بسبب نظام البلوك شاين Block Chain، وتستخدم بعض الشركات هذا النظام الالكتروني لأغراض المحاسبة واستخراج القوائم المالية لما تكفل من سرية.
- تكنولوجيا مالية لا تتضمن استخدام الذكاء الاصطناعي كاستشاري او وكيل.
- تكنولوجيا مالية لا تحتاج الى مباشرة من المتعاملين، وهي تتضمن الذكاء الاصطناعي كوكيل بأجر أو بغير أجر ليقوم بأعمال يحددها المتعاملون في أوقات وكميات محددة مستقبلا أو قد يكون الذكاء الاصطناع مستشار بأجر أو بغير أجر.

4- النتائج والتوصيات

النتائج: تبعا لأهداف الدراسة فقد ظهرت النتائج التالية:أولا: يوجد مشكلة في حفظ التراث الليبي وتتعدد أسبابها كالصراع بين تحقيق المصالح وتوفر التكنولوجيا المالية كوسيلة تسهل المتاجرة به عالميا.ثانيا: هناك دور للتكنولوجيا الحديثة في حفظ التراث الليبي محليا ودوليا ومن ذلك متابعة التكنولوجيا المالية للمتاجرة بالتراث الليبي الا أن لها محددات تضعفها كاختلاف التنظيم القانوني لها بين دول العالم .ثالثا: هناك حاجة لنموذج

عملي للمتابعة يوضح دور التكنولوجيا الحديثة في مواجهة أثر العولمة السلبي على التراث الليبي يتضمن ما يلي:

- الحاجة لتوزيع مسؤولية حماية التراث الليبي تبعا لوقت اعتبار التراث الليبي تراثا مشتركا
- الحاجة لتحديد أساب ضعف حماية التراث الليبي
- الحاجة لتحديد أنواع الخسائر المترتبة على ضعف حماية التراث الليبي
- الحاجة للمتابعة بتحديد الحلول والفترة الزمنية لاستعادتها
- التوصية: يوصي الباحث بتفعيل الرقابة الذاتية للأفراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتحفيزها من خلال تطبيق رسمي لمقترح النموذج الاكتروني لمتابعة حركة حماية التراث الليبي ونشره عبر الانترنت، كي يوضح للعالم مسؤولية حماية التراث الليبي كتراث مشترك، معتمدا على عدد من الحالات التي يعلن عنها مراقبي التراث الليبي من الحكومة والجماعات الليبية ومن الحكومات والجماعات الدولية، بحيث يتابع العالم سلوكيات التعامل مع التراث الليبي علنا، ضمن المحاور التالية: تحديد مسألة وصورة نوعية التراث الليبي المستهدفة
- تحديد مسؤولية حمايتها ومدى تحققها من المعنيين
- حالة تحقق الحماية
- حالة عدم تحقق الحماية وأسباب ذلك
- تحديد أنواع الخسائر المرتبة على فقدها
- تحديد الحلول والفترة الزمنية لاستعادتها

الجدول 3: نموذج الكتروني ترويجي لمسؤولية حماية التراث الليبي وقت اعتبار التراث الليبي تراثا مشتركا ومدى تحققها

تحديد مسألة وصورة نوعية	صورة نوعية التراث الليبي المستدف: • المكتشفة والمستخرجة: يمثل وصف الخصائص والصور والمسوحات التي تم بها توثيق وجودها

التراث الليبي المستهدفة	• التي تم اكتشافها دون استخراجها كما في صور الأقمار الصناعية • التي لم تكتشف لكن تظهر بالقرائن كتوفر مكان الآثار بعد سرقت الآثار					
تحديد مسؤولية حمايتها ومدى تحققها من المعنيين	ا- الحكومة الليبية	2- المؤسسات الليبية	3- الأفراد المواطنين والمقيمين	4- الحكومات الأجنبية	5- المؤسسات الاجنبية	6- الأفراد الأجانب
1- تحقق الحماية						
2-عدم تحقق الحماية من المعنيين بالحماية						
3- تحديد أسباب فقدها	• إصدار وثائق وضمانات رسمية تسمح بنقل ملكيتها بالبيع او الهبة • التهريب وبيعها بالاستعانة بوسائل الاتصال المباشر والانترنت و الواتس أب					

- عدم توفر توثيق رسمي للتراث المسروق باعتباره لم يكتشف بعد من المختصين المحليين أو الدوليين
- اتلاف وفقد التوثيق الرقمي للتراث بسبب قراصنة الحاسوب
- عدم الاعتماد الدولي للتوثيق المحلي للتراث الليبي بسبب عدم تطبيق المعايير الدولية لطرق التوثيق وحدودها من حيث خصائص ونوعية التراث والفترة الزمانية والمكانية
- توفر ظروف النزاع بين القوانين المحلية والدولية وعدم اعتماد حماية التراث الليبي من الأولويات
- فقد التمويلات الاجنبية والمحلية الكافية لحماية التراث
- تغير ظروف البيئة المحيطة بأماكن التراث الليبي دون تلقي الرعاية
- تزوير التراث الليبي: كافتعال قراصنة الحاسوب الترويج الالكتروني المعادي للتراث الليبي أو انشاء منصات وهمية للتراث الليبي
- أسباب أخرى ----------

4- تحديد أنواع الخسائر المرتب على فقدها

- فقد جزء مما يميز مواطني ليبيا عن غيرهم
- فقد ثروة تقدر بالمال
- فقد نماذج عملية ومصدر لكسب الخبرة في الشؤون الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية
- فقد أصول يترتب عليها التطهير العرقي
- فقد الأدلة التي تدحض التشهير والشائعات الكاذبة، كفقد الدليل على التراث الليبي ليظهر نسبته الى مجتمعات غير ليبية
- فقد التراث الليبي المشترك مع دول أخرى بما يتسبب بفقد العلاقات ويدعم النزاعات
- خسائر أخرى ----------

5- الاعتماد على سلطة الحكومة الليبية والمؤسسات الليبية

تحديد الحلول والفترة الزمنية لاستعادته ا	**والموطنين والمقيمين في ليبيا** • **المشاركة مع اليونسكو وتبعا لتدخل الأمم المتحدة لحماية التراث الليبي** • **المشاركة مع حكومات دول متقدمة أو نامية تبعا لاتفاقيات داعمة لحماية التراث الليبي** • **المشاركة مع شركات ومؤسسات أجنبية داعمة لحماية التراث الليبي** • **طرق أخرى ----------**

المصدر: اعداد الباحث

كما يوصي الباحث بدعم النموذج المقترح بما يلي:

- الترويج الالكتروني للتراث الدبلوماسي لزيادة العلاقات بحماية التراث الليبي دوليا والتعريف بضرر الاعتداء تبعا لما يفقده الليبيون والمجتمع الدولي من نماذج وخبرات وضمانات وتاريخ
- استثارت الميول العاطفي المحلي والدولي بالترويج لحماية التراث موضحا طرق الاعتداء والأهداف من التدمير والسرقة والتزوير بكلمات مفهومة للناس

References:

1. Abdelhamed, M. H. H., & Roueché, C. (2019). Digitising Libyan heritage: inscriptions and toponomy. *Libyan Studies*, *50*, 87-92, https://www.cambridge.org/core/journals/libyan-

studies/article/abs/digitising-libyan-heritage-inscriptions-and-toponomy/A2E2788A849FC6B31CEEE9A81F571E18

2. Alammari, A., Khalif, A. A., & Othman, G. (2016). The importance of SMEs in Libyan tourism sector, chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/http://real.mtak.hu/39389/1/Role_of_Management_Functions-2016okt05-DOI_CrossRef-Chapter_1.4.pdf
3. AL-Badran, O. R. A. (2021). THE USE OF SOME BANKING TECHNIQUES IN IMPROVING THE OVERALL BANKING PERFORMANCE: A FIELD STUDY IN A SAMPLE OF AL-RASHEED AND AL-RAFIDAIN BANKS IN BASRAH. *Academy of Strategic Management Journal*, *20*, 1-14, https://www.proquest.com/openview/b2e52882e6a76bb260fe2f220ab333ce/1?pq-origsite=gscholar&cbl=38745
4. Aldiabat, K.: "The impact of electronic payment on electronic shopping decision in Jordan" Indonesian Journal of Electrical Engineering and Computer Science, *142* (2019) 1018-
5. 1024, https://pdfs.semanticscholar.org/a326/883ff5a9289ae73ef2a38ba3665fc55d63d1.pdf
6. Al-Okaily, M., Abd Rahman, M. S., & Ali, A.: "Factors affecting the acceptance of mobile payment systems in Jordan: The moderating role of Trust" Journal of Information System and Technology Management, 415(2019) 16-26, https://www.researchgate.net/profile/Manaf-

7. Asab, N. A., & Cuestas, J. C.: "Towards Adopting Inflation Targeting in Emerging Markets: The (A) symmetric Transmission Mechanism in Jordan" Sheffield Economic Research Paper Series (2015) 201501(2015013).file:///C:/Users/1952/Downloads/paper_2015013.pdf Auma, R. G. (2016). A critical analysis of the role of the united nation in respecting state sovereignty: case study Libya (Doctoral dissertation, Kampala international University, School of Law),

https://ir.kiu.ac.ug/handle/20.500.12306/8327

8. Azzuz, I. (2000). Contemporary libyan architecture: Possibilities vs. realities. *Journal of Applied Acoustics*, *62*, 63, chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://s3.amazonaws.com/media.archnet2.org/h2bv5uvqduu1mgcyot92wqynuuwo?response-content-disposition=inline%3B%20filename%3D%22DPC0038.pdf%22%3B%20filename%2A%3DUTF-8%27%27DPC0038.pdf&response-content-type=application%2Fpdf&X-Amz-Algorithm=AWS4-HMAC-SHA256&X-Amz-Credential=AKIAY5HI6LAFBDPCQ43G%2F20240204%2Fus-east-1%2Fs3%2Faws4_request&X-Amz-Date=20240204T122344Z&X-Amz-Expires=300&X-Amz-SignedHeaders=host&X-Amz-Signature=eba9c4d9f73f612ba4edec15a2212e3c1aea4b48380165bcf45ef43e3b825a67
9. Bagheri, S. (2020). Marina Lostal, International Cultural Heritage Law in Armed Conflicts: Case-Studies of Syria, Libya, Mali, the Invasion of Iraq, and the Buddhas of Bamiyan.
10. *Carpenter v. US*, 138 S. Ct. 2206, 585 U.S. 2018, 201 L. Ed. 2d 507 (2018), https://scholar.google.com/scholar_case?case=14655974745807704559&q=artificial+intelligence+court+cases+2023&hl=en&as_sdt=2006) .
11. Danti, M. (2023). Preserving and protecting cultural property, art, and antiquities during conflict: Recent experiences in Syria, Iraq, and Libya. In *Art and Human Rights* (pp. 209-228). Edward Elgar Publishing.
12. Darbok, H. R. A. (2016). E-government adoption and implementation in developing countries: an exploratory study of adoption success factors for e-government services to citizens (G2C) in Libya, https://stax.strath.ac.uk/concern/theses/9g54xh67g

13. Desmarais, F. (2015). Countering illicit traffic in cultural goods: the global challenge of protecting the world's heritage. *(No Title)*.chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.obs-traffic.museum/sites/default/files/ressources/files/Book_observatory_illicit_traffic_version%20issuu.pdf
14. Doyle, M. W. (2016). The politics of global humanitarianism: The responsibility to protect before and after Libya. *International Politics*, *53*, 14-31, https://link.springer.com/article/10.1057/ip.2015.35
15. Earl, G., Beale, G., Martinez, K., & Pagi, H. (2010). Polynomial texture mapping and related imaging technologies for the recording, analysis and presentation of archaeological materials. *International Archives of Photogrammetry, Remote Sensing and Spatial Information Sciences*, *38*(Part 5), 218-223, chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.isprs.org/proceedings/XXXVIII/part5/papers/227.pdf
16. Emhmed, A. A., & Chellapan, K. (2010, June). GIS-based mobile tourism architecture prototype for Libya (A case study). In *2010 International Symposium on Information Technology* (Vol. 1, pp. 1-3). IEEE, https://ieeexplore.ieee.org/abstract/document/5561376
17. Emrage, A., & Nikolaus, J. (2023). Coastal and maritime archaeology in Cyrenaica, Libya: history, developments, site identification and challenges. *Libyan Studies*, *54*, 160-178, https://www.cambridge.org/core/journals/libyan-studies/article/coastal-and-maritime-archaeology-in-cyrenaica-libya-history-developments-site-identification-and-challenges/994255B45B0FA1EDDB74BC2C2637F0F4

18. Gaffney, C., Gaffney, V., Cuttler, R., & Yorston, R. (2008). Initial results using GPS navigation with the Foerster magnetometer system at the World Heritage site of Cyrene, Libya. *Archaeological Prospection*, *15*(2), 151-156, https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/arp.330

19. Groizard, J. L., & Santana-Gallego, M. (2018). The destruction of cultural heritage and international tourism: The case of the Arab countries. *Journal of Cultural Heritage*, *33*, 285-292, https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1296207417302959

Harash. D.Z&Abdali. F, (2020), the heedless and the neglected in legal culture, Journal of legal and Social Sciences, 5(1), Pp 237-245 https://www.asjp.cerist.dz/en/article/110909

20. Hanna, H. G. (2018). *Does standardization destruct or create value in the banking sector?: an investigation into the roles and resources of service providers in the value creation process* (Master's thesis, University of Twente).

21. Hussin, E. A. M. K. A. (2017). The Impact of Internet on Libyan Higher Education System: The Context of Cultural and Archaeological Heritage. *Journal of Communication and Computer*, *14*, 1-12, chromeextension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.davidpublisher.com/Public/uploads/Contribute/58c0b175b9034.pdf

22. Kersavage, K. (2014, January). The “responsibility to protect” our answer to “never again”? Libya, Syria and a critical analysis of R2P. In *International Affairs Forum* (Vol. 5, No. 1, pp. 23-41). Routledge, https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/23258020.2014.933057

Kila, J. D. (2013). Military involvement in cultural property protection as part of preventive conservation. In Cultural Heritage in the Crosshairs (pp. 9-50). Brill.

Laguna Palma, D., Toscano, M., & Rodríguez Rellán, C. (2023). Building an Integrated Database of North-Eastern African Archaeological and Heritage Sites for Mapping Complex Social Landscapes, chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://digibug.ugr.es/bitstream/handle/10481/82268/6447c7559fb3f.pdf?sequence=1&isAllowed=y

Lee, H., Harindranath, G., Oh, S., & Kim, D. J. (2015). Provision of mobile banking services from an actor–network perspective: Implications for convergence and standardization. *Technological Forecasting and Social Change*, *90*, 551-561.

Leitch, V., & Nikolaus, J. (2015). The Society for Libyan Studies archive: past, present and future. *Libyan Studies*, *46*,

151-156, https://www.cambridge.org/core/journals/libyan-studies/article/abs/society-for-libyan-studies-archive-past-present-and-future/EF847B2BA8C4113129847EEA2F64CE78

Leitch, V., Mattingly, D. J., & Mugnai, N. (2019). The Society for Libyan Studies archive: history, organisation, recent and future developments. *Libyan Studies*, *50*, 81-85, https://www.cambridge.org/core/journals/libyan-studies/article/abs/society-for-libyan-studies-archive-history-organisation-recent-and-future-developments/D3DDD05C777FD8792AE1743531C31DD5

Leone, A., Wootton, W., Fenwick, C., Nebbia, M., Alkhalaf, H., Jorayev, G., ... & Voke, P. (2020). An integrated methodology for the documentation **and protection of cultural heritage in the MENA region: a case study from Libya and Tunisia.** ***Libyan Studies, 51,*** **141-168.**

1. McCafferty, J. D. (2023). UNESCO's Legal Obligation and Capability to Protect Cultural Heritage During Armed Conflict. In *UNESCO, Cultural Heritage and Conflict in Yemen, Syria and Iraq* (pp. 11-42). Cham: Springer

International Publishing, https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-031-19675-1_2

2. Myers, D. (2016). Heritage inventories: promoting effectiveness as a vital tool for sustainable heritage management. *Journal of Cultural Heritage Management and Sustainable Development*, *6*(2), 102-112, https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/JCHMSD-02-2016-0009/full/html
3. Omekwu, C. O. (2006). African culture and libraries: the information technology challenge. *The Electronic Library*, *24*(2), 243-264, https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/02640470610649218/full/html
4. Papaioannou, T., & Olivos, H. E. (2013). Cultural identity and social media in the Arab Spring: Collective goals in the use of Facebook in the Libyan context. *Journal of Arab & Muslim Media Research*, *6*(2-3), 99-114, https://www.ingentaconnect.com/content/intellect/jammr/2013/00000006/F0020002/art00001
5. Reichwald, R., Möslein, K. M., Huff, A. S., Kölling, M., & Neyer, A. N. (2009). *Service standardization*. CLIC.

6. Tapete, D., & Cigna, F. (2018). Appraisal of opportunities and perspectives for the systematic condition assessment of heritage sites with copernicus Sentinel-2 high-resolution multispectral imagery. *Remote Sensing*, *10*(4), 561, https://www.mdpi.com/2072-4292/10/4/56
7. Taman, D. (2023). Heritage Diplomacy as a Tool for Protecting Cultural Heritage. *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City*, *7*(2/2), chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://mfth.journals.ekb.eg/article_333612_f794228f70c33d4b86f67efbe82e7753.pdf?lang=en

Tarhuni, S. M. (2013). An investigation into the management of knowledge in a historic building conservation organisation in Tripoli, Libya (Doctoral dissertation, Newcastle University).

Zerbini, A. (2018). Developing a heritage database for the Middle East and North Africa. Journal of Field Archaeology, 43(sup1), S9-S18.

https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/00934690.2018.1514722ا

الملحق(1): أشكال لآثار مسروقة :وأمثلة على حالات الآثار المسروقة

تم سرقة بعض آثار ليبيا منها ما تم توثيقه ومنها ما تم سرقته قبل التوثيق، فما تم توثيقه فمنه ما تم استعادتها او بيعها بالمزاد الإلكتروني او رفض اعادتها من دول تحتفظ به، وبعضها سرقت من مواقع تشرف عليها اليونسكو .

أشكال لآثار مسروقة وأمثلة على حالات الآثار المسروقة

انظر الموقع التالي: https://libyanantiquitiesstolen.blogspot.com/

وانظر الموقع التالي:

https://www.bbc.com/arabic/middleeast/2011/10/111030_libya_stolen_artefacts